

الوكالة الأمريكية للتنمية تؤكد أهمية دعم التعليم لمستقبل اليمن

جاء ذلك خلال قيام وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام الجوفي والمسئول الأمريكي بتوزيع الحقايب المدرسية المقدمة من الوكالة لطالبات مدرسة ٧ يوليو بأمانة العاصمة..

الجدير بالذكر أن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تدعم التعليم في بلادنا منذ ٢٠٠٦م وقد بلغ حجم الدعم ٢٠ مليون دولار استهدف برامج مختلفة في التعليم.

أكد مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية روبرت ويلسن على ضرورة استمرار العملية التعليمية في اليمن كون التعليم هو الباب الذي يفتح الفرص الحقيقية ليكون المجتمع فاعلاً..

وأشار المسئول الأمريكي إلى أهمية التعليم في صنع مستقبل اليمن ومساعدته في مواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تواجهه خاصة خلال الفترة الحالية..

الاثنين: 2011 / 11 / 21
الموافق: 25 / ذو الحجة / 1432هـ
العدد: (1580)



النزاعات والعنف ضد المرأة

المضايقات من قبل الرؤساء في العمل والتضييق على النساء في المشاركة في صنع القرار وكذا التضييق عليهن في المشاركة السياسية والتأثير على إرادتهن السياسية.

نساء مهمشات

وتشير نفس الدراسات الى أن النساء المهمشات والفقيرات هن الأكثر عرضة للعنف وكذلك النساء في الأرياف والنساء المهمشات في سياق هذا التقييم تعني فئة الاخدام واللاجئات والسجينات وخدمات المنازل اللاتي غالبا ما يعانين من عنف مزدوج في الأسرة والمجتمع.

النزعات المسلحة

وقد تطرقت معظم الدراسات الموجهة لدراسة أشكال العنف الواقع على النساء في اليمن الى أثر النزاعات المسلحة على النساء باعتبار أن هذه المشكلة قد حظيت باهتمام متزايد سواء في المجتمعات المحلية أو المجتمع الدولي، وقد تعهدت المنظمات الإقليمية والدولية بضمان تقييم احتياجات الحماية الخاصة بالصحة والمساعدة التي تحتاجها النساء والفتيات المتأثرات من النزاعات المسلحة تقييماً مناسباً في عملياتها بهدف التخفيف من حالة الأزمة التي تعاني منها الفئات الأكثر عرضة للتأثر، وفي المجتمع اليمني وبسبب الازمات التي طرأت مؤخراً ظهر في بلادنا هذا النوع من العنف، فوضع المرأة في الازمات والنزاعات المسلحة يكون الأكثر تأثر سواء كانت نازحة أو سياسية أو ربة بيت أو غير ذلك، وتتابع صور العنف عليها بحسب المراحل المختلفة للنزاع أي قبل وأثناء وبعد الازمات والنزاعات المسلحة وبسبب هذا التأثير القوي أوضحت بعض الدراسات عن توقعات بأن يكون للمرأة دور كبير في تحقيق السلام والمطالبة به ويمكن أن تسهم في عمليات المصالحة ومنع العنف في المستقبل ذلك أنها تحديداً من أكثر الضحايا في هذه النزاعات والأكثر تأثيراً.. وهذا ما ينطق به حال المرأة اليمنية التي تطالب دائماً بالأمن والاستقرار وتدعو للحوار ونبذ العنف والتطرف وتسعى لتعميق قيم الولاء والمحبة التي تحقق الامن والاستقرار وتدعم التنمية والبناء.

دور الاعلام

ونختتم هنا بالإشارة الى ما تطرقت اليه ذات الدراسات عن أهمية الدور الإعلامي والتوعية المجتمعية التي تعتبر من أهم الوسائل فمن خلال وسائل الإعلام يمكن توجيه التوعية بالشكل الصحيح بما يسهم في مناهضة العنف الواقع على المرأة بالإضافة الى التكاتف مع منظمات المجتمع المدني والمجتمع المحلي والجهات والمؤسسات المعنية يمكن أن يدرك المجتمع الدور الفعال الذي تضطلع به المرأة في التنمية وبناء المستقبل الأفضل.

< يظل دور المرأة اليمنية مهماً لتحقيق أية مصالححة ومنع حدوث أعمال عنف مستقبلاً، وذلك نظراً لأن المرأة اليمنية الأكثر تضرراً من أعمال العنف وتحديداً في النزاعات المسلحة كما نرى الآن في الحصة وجوار جامعة صنعاء والجراف وفي تعز وغيرها، حيث نجد المرأة اليمنية أكثر تضرراً من جرائم أحزاب مشتركة وعصابة أولاد الأحمر، وذلك تنفيذاً لما أكد عليه قرار مجلس الأمن (2014). ولأن العالم- ومن ذلك بلادنا- يبدشن في 25 نوفمبر العديد من الفعاليات والأنشطة المناهضة للعنف ضد المرأة في إطار الاحتفاء باليوم العالمي لذلك الهدف، ان مناهضة العنف ضد المرأة في المجتمعات الاسلامية هو من الأمور التي دعا اليها الدين الاسلامي الذي أعطى الانسان «الذكر والأنثى» اسمى معاني المعاملات الانسانية وكرمهم أفضل تكريم، ولكن بسبب بعض التقاليد والموروثات المجحفة تتعرض المرأة في تلك المجتمعات ومنها بلادنا الى عدد من اشكال العنف التي تتراوح ما بين العنف العائلي والمجتمعي والمؤسسي..

وهنا نلخص بعض مظاهر العنف التي تعاني منها المرأة في اليمن وفق بعض الدراسات والأبحاث:

استعراض / هناء الوجيه



يعرف العنف ضد المرأة في الاعلان العالمي على أنه: «أي اعتداء ضد المرأة المبني على أساس الجنس والذي يتسبب أو قد يتسبب في إحداث إيذاء أو ألم جسدي أو نفسي للمرأة ، ويشمل أيضاً التهديد بهذا الاعتداء أو الضغط أو الحرمان التعسفي للحريات سواء حدث في إطار الحياة العامة أو الخاصة، وتشير عدد من الدراسات في تعريفاتها على أنه استخدام للقوة والسيطرة بما يجعل المرأة معرضة للإيذاء أو التهميش أو غير قادرة على النهوض بمستواها الاجتماعي أو العلمي.

كرامة المرأة

والمرأة في اليمن مثلها مثل غيرها من النساء في الدول العربية والاسلامية والاوروبية لها معاناتها ومشاكلها الخاصة التي تميزها عن الرجل بكثير من الحقوق والفرص والمساواة سواء على مستوى الاسرة والعمل والمجتمع، وهذا يرجع الى العادات والتقاليد والنظرة المجتمعية القاصرة من حيث المكانة الدونية والتبعية في سياق السلطة الذكورية «أب، زوج، أخوة» التي يتمتع بها الرجل داخل المجتمع، وبالرغم أن التوجيه الديني والآيات القرآنية والاحاديث النبوية تدلل على أهمية صون كرامة المرأة والحفاظ عليها من ذلك ما ورد عن الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم حين قال: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وخيركم خياركم لنسائهم» وهناك الكثير من الأدلة الدينية التي تشدد وتؤكد على صون كرامة المرأة وحمايتها والحفاظ عليها.

أشكال العنف

> وقدحددت الدراسات الموجهة حول العنف ضد النساء في اليمن بعض أشكال العنف التي تتعرض له والذي تتراوح صوره ما بين الضرب من قبل الزوج أو الأب أو الأخوة ، الاهانات، والشتائم، الحرمان من التعليم، الزواج المبكر، عدم أخذ رأي الفتاة عند الزواج، زواج البدل أو الشغار، المبالغة في المهور مما يؤدي الى العنوسة، العنف الجنسي، كثرة الانجاب، تعدد الزوجات وإهمال الزوجة الأولى، غياب الزوج عن زوجته لفترة طويلة، إجبار الفتاة وخاصة في المناطق الريفية على الزواج من ابن النعم، الختان، إيداع

النساء في السجون أو المصحبات النفسية بهدف التحايل في الميراث، الحرمان من الخدمات الصحية.

صور أخرى

ومن صور العنف كذلك كما اشارت تلك

عظيم يا أبو أحمد

نبهية أحمد محصور

العظماء هم من يصنعون المجد وليس المجد من يصنع العظماء، وتقاس عظمة الرجال بما تصنعه أيديهم وتنتجه أفكارهم وما تخلده سماتهم وبما يتبقى من أثرهم.. وكما يقال «الشدائد مصنع الرجال» فيها تتجلى حكمتهم وتتصلل معادنهم ويكتشف جواهرهم.

وعلى مر الزمن قليلون هم من يخلدهم التاريخ على صفحاته ويعتلون منابر المجد وتتناقلهم الاجيال على مر العصور... وعلى العكس من ذلك من يرمى بهم في مزبلة التاريخ.

فمنهم من يخلد ذكره لعده كالفاروق، ومنهم من يخلد ذكره لكرمه كالطائي، ومنهم من يخلد ذكره لشجاعته كبنت الأزور، وهذا على سبيل الذكر وليس الحصر، فالتاريخ مليئ بالصور المشرقة والمشرقة لشخصيات كان لها وجودها ودورها في الحياة وتركت بصمة مضيئة في جبين التاريخ لذلك ظلت حاضرة في قلوب وعقول الناس والزمن.

وفي وقتنا الحاضر الذي نعيشه وفي ظل هذه المتناقضات التي يعيشها العالم في اشخاصه ومواقفه وأزماته وفي ظل هذه الزوبعة التي تعيشها بلادنا الحبيبة منذ شهور طائلة، اثبتت مدى العقلانية التي يتمتع بها رئيس الجمهورية الاخ علي عبدالله صالح - حفظه الله ورعاه- وحكمته البالغة في إدارة هذه الأزمة وصبره المنقطع النظير وشجاعته الكبيرة في مواجهة أصعب المواقف، وذلك التسامح الكبير الذي يتمتع به شخصه الكريم والذي لم نجد له مثيلاً.. وهذا ليس بغريب على هذا الرجل القيادي الذي يمتلك فن التعامل مع الآخرين..

يمتلك فن الاتصال والتواصل.. فن الخطابة الصادقة.. سمات قل أن تجتمع في شخصية واحدة حتى وإن أمضى سنوات يتعلمها في مدارس التنمية البشرية، ولكن هذا الرجل استطاع أن يمتلك كل تلك الصفات القيادية التي تعلمها في مدرسة الحياة التي اكتسب منها خبرة واسعة مكنته من احداث ازمات وطنه وانقلابات شبيهة.

ولا يخفى على أحد اخلاقيات هذا القائد العظيم وانسانيته المفرطة فتاريخه يشهد بالكثير من الصور الانسانية من رجل تتجلى فيه أروع صور التسامح والوفاء حتى مع من أساء اليه، فمن شبهه الصفح والعفو في كثير من المواقف التي مرويمر بها الوطن، طوال مسيرة نضاله الى يومنا هذا، ففي صيف ١٩٩٤م في تلك الحرب التي دعا اليها دعاة الانفصال وازهقت فيها ارواح الابرياء كان قراره بالعفو عن الكثير منهم ورحب بهم للعودة الى أرض الوطن ومشاركتهم في عملية البناء والتنمية، الى عذوه في حرب صعدة عن شملهم قرار العفو ذلك، الى تسامحه الكبير وصبره الواسع الذي ظهر جلياً وهو يبرئ الشباب من حادثة المهديين، ذلك العمل الاجرامي الذي ترفضه كل الاديان السماوية، وحرصه الكبير على أمن وسلامة الوطن والمواطنين حتى في اهلك الظروف وظهر حبه ووفائه لأبناء شعبه وهو يصارع الألم في كلمته الشهيرة التي ادعمت العيون «إذا أنتم بخير فأنا بخير» فالي انسانية تسكن روحك ايها العظيم؛ وأي ارادة تمتلكها وأي ديب لتوطن بختلك نفسك..!

واليوم نرى كل معاني الانسانية الخالصة تجسد في شخصه الكريم وهو يمد يد العون لأخيه محمد عبدالملك المتوكل عضو اللجنة العليا في اللقاء المشترك ويأمر بنقله بالطائرة الرئاسية لينتقل العلاج في الخارج على نفقته، ويحيط أهله وأقاربه بكل الرعاية والاهتمام، لايهمه الانتماء الحزبي، ولاينظر لما سلف، شيء واحد يعرفه انه ابن وطنه ابن جلده.. مآؤهم واحدة ووطنهم واحد، عكس اولئك الذين ذبحوا الذبايح واقاموا الولائم ابتهاجاً بعلمهم المشين في حق ولي أمرهم، فشتان ما بين وبين..

هذا العمل الانساني من رئيس الجمهورية يعتبر لفحة كريمة من رجل كريم اعتاد ان يشمل الجميع بحبه وعطفه، وان يقدم الآخرين على نفسه، وان يجعل الوطن قبل كل شيء، رجل تمتد كفه بالسلام لأعدائه قبل محبيه، شعاره العفو عند المقدرة، لذلك استحق محبة ابناء شعبه الذين لم ولن يتنازلوا عنه، وسيظلون يبادلونه الوفاء بالوفاء، لانه اوجد لنفسه مكاناً في قلوبهم بما يصنعه ويقدمه، هذه هي شمائل العظماء الذين استطاعوا ان يحفروا في جبين الزمن صنيعة معروفهم، لذلك سيخلدهم التاريخ على صفحاته بحروف من نور بل من ذهب.

فهل سيتعلم الآخرون من مدرسة علي عبدالله صالح؟ مدرسة التسامح والعفو والسلام؟ مدرسة الانسانية التي تحفظ للانسان كرامته وانسانيته.. هل يتعلم السياسيون ان يكونوا بشرا لا دماً؟ ان تكون قلوبهم عامرة بالمحبة بالوفاء حتى يحصدوا حب الآخرين؟ ان يكونوا عظماء بأفعالهم كعظمة أبو أحمد..؟

أروى الصليب تذكر بالآماكن السياحية في لحج



«الميثاق» وحيد الشاطري

قالت الاخت أروى أحمد حسن الصليب- مدير عام مكتب السياحة بمحافظة لحج- ان المحافظة تتمتع بالعديد من مقومات الجذب السياحي ومنها الزراعة والشواطئ الجميلة والكثبان الرملية في المناطق الصحراوية وخصوصا مديرية تبين حيث يمكن للسائح ان يتمتع بالمنظر الجمالي لتلك الكثبان الرملية وكذا الركوب على الجمال والحمبر وغيرها.

واوضحت الاخت أروى مدير عام السياحة بالمحافظة لـ«الميثاق» انه يوجد في دلتا تبين اراض دائمة الاخضرار وفيها بساتين مشهورة كبستان الحسين وبستان العرائس والتي تغنى بها الكثير من الفنانين على مستوى اليمن والخليج بالإضافة الى بعض الجبال الجميلة في عدد من مديريات المحافظة والتي تتخللها الودية كجبل العر وجبل ثمر واشجار البن اليافعي المنتشرة على سفوح ووديان هذه الجبال والمعالم الأثرية والسياحية..

مشيرة الى انه يوجد حمامات تحتوي على مياه معدنية علاجية خصوصا حمامات شرعة

بحالمن وحمامات الحويمي بكرش وهي مهمة ومهياة جداً لعملية الاستثمار السياحي.. لافتة الى الشواطئ البحرية الجميلة التي تمتاز بها مديرية المضاربة ورأس العارة وهي قابلة للاستثمار من خلال اقامة المنتجعات السياحية والفندقية.. ونوهت مدير عام السياحة بالمحافظة الى المعالم التاريخية والأثرية التي تميزت بها عاصمة

يا جمال بن عمر.. التعليم في خطر

وقفة احتجاجية في تعز تنديدا باحتلال واغلاق المدارس



محمود ان الرسالة التي يودون ايصالها من خلال هذه الوقفة الاحتجاجية الرمزية موجهة للمبعوث الأممي والوطن والمجتمع المحلي والاقليمي والدولي بان الطلاب والطالبات يريدون مواصلة تعليمهم بعيدا عن التخويف والتهريب بعد ان تعرضت العديد من المؤسسات التعليمية لعمليات اقتحام وتخريب وتدمير واحراق والقاء قنابل صوتية على الطلاب والطالبات في مدارسهم اثار الهلع والخوف في نفوسهم .. مشيرة الى ان التربية لاتستهدف احدا وليست ضد احد وانما هي خدمة تقدم للمجتمع فيجب ان تتم في اجواء هادئة بعيدا عن الصراعات الحزبية.

جدير بالذكر ان مكتب التربية والتعليم بالمحافظة لايزال مغلقا ومحتلا من قبل مليشيات الاصلاح والفرقة المنشقة منذ اسبوعين فيما اغلقت مكاتب التربية في مديرية القاهرة والمظفر وكذلك معظم المدارس في مديريات المدينة وتحويلها الى ثكنات للمليشيات المسلحة في تعز.

نظم موظفو مكتب التربية والتعليم بمحافظة تعز ومعهم مدراء مدارس وطلاب وطالبات وقفة احتجاج رمزية الأربعاء امام مبنى محافظة تعز تعبيراً عن استنكارهم لاعتداءات التي تتعرض لها مكاتب التربية في المحافظة ومدارس عدد من المديريات وأغلقها ومنع الموظفين من أداء أعمالهم والطلاب والطالبات من الاستمرار في مواصلة تعليمهم، ورفع المشاركون لافتات كتب عليها باللغتين العربية والانجليزية شعارات موجهة للمبعوث الأممي منها: «يا جمال بن عمر التعليم في خطر»، «طلاب باخراج العصابات المسلحة من مكتب التربية والخلائه من المسلمين»... «نطالب باخراج بالامن والامان وعدم المساس بالمؤسسات الحكومية» «نريد العودة الى مدارسنا» «من حقنا ان نتعلم في اجواء امنة بعيدا عن التخويف والترويع».. كما طالب المشاركون في الوقفة الاحتجاجية باخراج المسلمين من المدارس وان يدعو الطلاب والطالبات يواصلون تعليمهم.

هذا وقال مدير عام مكتب التربية والتعليم بنعر الاستاذ عبدالكريم